

## ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣هـ) من خلال تفسيره لسورة البقرة في الآيتين (١١ - ١١٩) جمعاً ودراسة.

أسماء إبراهيم خليل الحمادي  
فارس فاضل موسى الشمري  
جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.  
(قدم للنشر في ٢٢/٣/٢٠٢١، قبل للنشر في ٩/٥/٢٠٢١)

### مستخلص البحث :

إن الترجيح بين أقوال المفسرين من أحد العلوم المهمة في علوم القرآن الكريم والتي أعتنى بها المفسرون من أجل الوصول الى القول الراجح فيها، لذا تداولنا في بحثنا بعضاً من الترجيحات في سورة البقرة، واخترنا الترجيح في تفسير ابن عرفة في الآيتين (١١-١١٩) سورة البقرة، وقسمنا البحث الى مبحثين هما:

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن عرفة: وقسم إلى ستة مطالب هي: المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده: والثاني: طلبه للعلم: والثالث: عقيدته ومذهبه: والرابع: شيوخه وتلاميذه: والخامس: ثناء العلماء عليه: والسادس: فقد جمعنا فيه مؤلفاته ووفاته رحمه الله.

المبحث الثاني: ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣هـ) من خلال تفسيره لسورة البقرة في الآيتين (١١ - ١١٩) جمعاً ودراسة، وقسمناه إلى مطلبين هما:

المطلب الأول: اختلاف المفسرين في من نزلت الآية في قوله تعالى: [سورة البقرة: ١١]، المطلب الثاني: المراد بالحق في قوله تعالى: [سورة البقرة: ١١٩]، ثم الخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل اليها البحث.  
الكلمة المفتاحية: ابن عرفة، البقرة، الترجيحات .

## **The weightings of Imam Ibn Arafa (d. 803 AH) through his interpretation of Surat al-Baqarah in the two verses (11-119) compiled and studied .**

**Asmaa' Ibrahim Khaleel Al Himmadi Faris Fadhil Musa Al Shimmary**  
**college of humanitarian sciences education department of Quran Islamic**  
**education Iraq**

### **Summary of the research**

The weighting between the sayings of the explainers is one of the important sciences of the noble Qur'an's sciences, that the explainers took care of in order to arrive at the most correct explanation.

So in our research we discussed some of the weightings in Surat al-Baqarah, and we chose the weighting in the interpretation of Ibn-Arafa in the two verses (11-119) Surat al-Baqarah, and we divided the research into two topics:

**The first topic:** Introduction to Imam ibn Arafa: It was divided into six sections:

- The first section: his name, lineage, and birth.
- The second section: his pursuit of knowledge.
- The third section: his belief and doctrine.
- The fourth section: his sheikhs and students.
- the fifth section: the scholars 'praise for him.
- The sixth section: we gathered in it his writings and the year of his death May God have mercy on him.

**The second topic:** The weightings of Imam ibn Arafa (d. 803 AH) through his interpretation of Surat al-Baqarah in the two verses (11-119) compiled and studied, and we divided it into two requirements:

- The first section:** the differences of the explainers regarding to whom the verse was revealed in the Almighty saying: [Al-Baqarah: 11].
- The second section:** what is meant by of the Almighty saying: [Al-Baqarah: 119], then the conclusion included the most important results reached by the research.

Keyword : interpretation ، Al-Baqarah ، Ibn Arafa.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد.

فإن أشرف العلوم وأجلها العلم بالقرآن الكريم، فهو الكتاب المبين، والسراج المنير وحجة الله على العالمين، الذي أنزله على نبيه (محمد صلى الله عليه وسلم)، ولهذا أهتم الصحابة رضوان الله عليهم بحفظه والاعتناء به وبتفسيره وبيانه وتأويله، وسار على نهجهم كثير من العلماء، فبينوا علومه، وقراءاته وتفسيره، وقد ظهرت تفاسير كثيرة، ومنها ما سطره العلامة ابن عرفة، أحد أئمة المغاربة الذي ظهر في القرن الثامن، إذ سطر تفسيراً لكتاب الله تعالى؛ اشتهرت رواياته وتنوعت علومه وفنونه، بالتفسير والنحو واللغة والفقه وأصول الفقه والعقيدة.

فرايت أن نخدم هذا التفسير ولو بجزئية قليلة منه حيث اخترت أن يكون في جانب الترجمات، لهذا كان عنواناً لبحثي الموسوم (ترجمات الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣هـ) من خلال في تفسيره لسورة البقرة في الآيتين (١١ - ١١٩) جمعاً ودراسة) وسبب اختياري لهذا العنوان أن الدراسات فيه قليلة، وكثرة الخلافات في تفسير الآيات، ومن خلال هذا العنوان جمعت ترجمات الإمام ابن عرفة في تفسيره و قارنتها مع أقوال المفسرين، وقد بينت أن البحث يكون من مبحثين وخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات، و كان البحث متضمناً على كثير من أقوال المفسرين ومن كتب التفسير، مثل: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، وتأويلات أهل السنة للماوردي، وتفسير القرطبي، وتفسير الواحدي، والعديد من كتب التفسير الذين سبقوا الإمام ابن عرفة رحمة الله .

## المبحث الاول: التعرف بالإمام ابن عرفة

### المطلب الاول: اسمه ونسبه ومولده

اسمه محمد بن محمد ابن عرفة ،أبو عبد الله <sup>(١)</sup> الورغمي <sup>(٢)</sup> التونسي <sup>(٣)</sup> ، ولد في قرية لورغمة جنوب تونس في سنة (٧١٦هـ) في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب <sup>(٤)</sup>، ونشأ في بيئة صالحة واسرة فاضلة محبة للعلم لم تكن متعالية في ظل والده ، حيث كان والده من العلماء الصالحين في ذلك الوقت <sup>(٥)</sup>، وأقام والده في مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على نهج الصالحين ، والسلف الماضين وتوفي سنة (٧٤٨هـ) ودفن في البقيع <sup>(٦)</sup> .

### المطلب الثاني: طلبه للعلم

<sup>(١)</sup> ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ط١، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت : ٦١/٩،

<sup>(٢)</sup> (الْوَرْغَمِيُّ) بفتح الواو وتسكين الراء، وفتح عينها المعجمة، وكسر الميم ،نسبه الى بلاد المغرب(قبيلة هواره)، التي نسب اليها العلامة ابن عرفة المالكي، وينظر: ذيل اللباب في تحرير الانساب، شهاب الدين احمد بن احمد العجمي،(ت ١٠٨٦هـ) ، ط١ ،مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن: ٢٣٥.

<sup>(٣)</sup> ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محب الدين النويري، (ت ٨٥٧هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٥/١.

<sup>(٤)</sup> ينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ،ابن فرحون ،(ت ٧٩٩هـ) ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة: ٣٣١/٢، وينظر: نكت وتنبهات في تفسير القرآن المجيد، ابو العباس البسيلي التونسي، (ت ٨٣٠هـ) ، ط١، الدار البيضاء : ٨١/١ وينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،شمس الدين السخاوي،(ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت : ٢٤٠/٩، وينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين الأسيوطي(ت ٩١١هـ) لبنان / صيدا: ٢٢٩/١.

<sup>(٥)</sup> وينظر: غاية النهاية في طبقات القراء،(ت ٨٣٣هـ)، ط١، مكتبة ابن تيمية ،محمد ابن محمد الجزري: ٢٤١، وينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ،ابن فرحون: ٣٣٣/٢.

<sup>(٦)</sup> ينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، ابن فرحون : ٣٣٣/٢.

كان اول ما بدأ به تعليمه على يد والده الوادي آشي<sup>(١)</sup>، ومما أثر عن والده ، حيث وأخذ عن العلماء والشيخ ، العلوم الفقهية واللغوية ودرس النحو والفقه<sup>(٢)</sup>، ولكنه لم يتولّ سوى منصب الإمام سنة (ت: ٧٥٦هـ) والخطبة سنة (ت: ٧٧٢هـ) بجامع الزيتونة ، وكان انقطاعه للانشغال بالعلم والتصدر لعلم التجويد والقراءات<sup>(٣)</sup> ولم يفارق مجالس العلم إلا ايام مرضه<sup>(٤)</sup> .

### المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه

اولاً: عقيدته: لقد وقفت على آيات كثيرة جاء فيها الايمان فعرفها بالتصديق<sup>(٥)</sup> ويتبين لي ان ابن عرفة أشعري العقيدة ، من خلال تفسيره لآيات الصفات والله اعلم<sup>(٦)</sup> .

ثانياً: مذهبه: عرف الإمام ابن عرفة بالمذهب المالكي ، روى عن الفقيه القاضي أبو عبد الله بن عبد السلام وسمع عليه موطأ مالك وتقرّد بشيخوخة العلم والفتوى في المذهب له (المالكي)<sup>(٧)</sup> .

### المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه:

#### اولاً: شيوخه:

- 
- (١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي : ٢٤١/٩ .
- (٢) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، الجزري : ٢/٢١٤، وينظر الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية (شرح حدود ابن عرفة للرصاص) محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبد الله، الرصاص التونسي المالكي (ت ٨٩٤هـ) ، ط١، الناشر: المكتبة العلمية: ٦٢، وينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤١/٩ .
- (٣) ينظر: الديباج المذهب بمعرفة أعيان المذهب ، ابن فرحون،: ٣٣٣/٢، وينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان ، : ٣٢٧ .
- (٤) ينظر نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس (ت ١٠٣٦ هـ) عناية وتقديم: د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، ط١، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا ، : ٤٦٩ .
- (٥) ينظر: تفسير ابن عرفة، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت ٨٠٣هـ) ، تحقيق: جلال الأسيوطي دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١: ٢٧٧/١-٢٧٧/٣، ١٢/٢٧٧ .
- (٦) ينظر :تفسير ابن عرفة ،تحقيق : جلال الأسيوطي: ١٣٧/٢-١٢/٣ .
- (٧) ينظر: الديباج المذهب بمعرفة أعيان المذهب، ابن فرحون : ٣٣١/٢، ينظر: الشجرة النور الزكية في الطبقات المالكية، ابن مخلوف : ٣٢٦/١ .

تتلمذ ابن عرفة على يد علماء عظماء ، و أول العلماء الذين اخذ عنهم العلم والده الوادي اشبي رحمه الله ، ومن شيوخه الذين ساهموا في اخراج عالماً للامة هم (١) :

**الوادي آشي (ت ٧٤٩هـ):** مُحَمَّد بن جَابِر بن مُحَمَّد بن قَاسم بن مُحَمَّد الوَادِي آشِي الأَنْدلسِي شمس الدّين ، التّونِسِي ، المَالِكِي ولد سنة (٦٧٣هـ) فِي جُمَادَى الآخِرَةِ بتونس وتفقّه على مَذْهَب المَالِكِيَّة وَسَمِع من أبوه ومشايخ زمانه ، وَكَانَ عَارِفًا بالنحو واللغة والحديث ورجاله، والفقه وأصوله وسمع منه ابن عرفة صحيح البخاري ومسلم ورسائل القشيري، توفي فِي تونس فِي شهر ربيع الأول سنة (٧٤٩هـ) فِي الطَّاعُونَ. (٢)

**محمد ابن سلمة (ت ٧٤٩هـ):** وهو محمد بن محمد بن سلمة الانصاري، يكنى أبو عبد الله، وهو الفقيه، المقرئ الراوي أخذ عنه الإمام ابن عرفة التونسي المالكي ، علوم الفقه، والقراءات السبعة ، وعرض عليه، وحرز الاماني، الجزولية ، والاسرار العقلية، وقرأ عليه وسمع منه بعض الكتب واعطاه اجازة في جميع مروياته (٣).

**ابن عبد السلام (ت ٧٤٩هـ):** أبو عبد الله مُحَمَّد ابن عبد السَّلَام الهواري المالكي ،الفقيه الفاضلي الجماعة شيخ الاسلام بتونس والمحقق المشهور ، إماماً عالماً حافظاً متقناً في علم الأصول والعربية وعلم الكلام، الخُطِيب ،المُفْتِي ،المدرس في تونس فصيح اللسان ، صحيح النظر قوي الحجة عالماً بالحديث له أهلية الترجيح بين الأقوال لم يكن في بلده في وقته مثله، وله مؤلفات منها: شرح مختصر بن الحاجب الفقهي

(١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤٠/٩.

(٢) ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب: ٢/٢٩٩، ٣٠١، وينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، الجزري: ٢/٢٤٣، وينظر: الدر الكامنة في اعيان المئة الثامنة: ٥/١٥٣، ١٥٢.

(٣) ينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب ، ابن فرحون: ٢/٣٣١، وينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التتبكتي: ٤٠٣، ٤٠٢، وينظر: شجرة النور الزكية ، محمد مخلوف: ٢٠٩، وينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢٤٠/٩، ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ) الناشر: مكتبة المثني ،بغداد دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية: ٢٤٦.

شرحاً حسناً وضع عليه القبول فهو أحسن شروحه حيث نفع به الناس، وديوان القشيري ،لازم ابن عرفة الشيخ الى أن توفاه الله بالطاعون<sup>(١)</sup>.

**ابن الحباب (ت ٥٧٤هـ):** مُحَمَّد بن عمر بن الحباب التونسي، الشَّيْخ البارِع والاصولي والجدلي المحقق والفقيه والنحوي المدقق والمتفَن والكاتب والشهير أَبُو عبد الله اخذ عنه الإمام ابن عرفة الجدل والنحو والمنطق ومن مؤلفاته ، تقييد على معرب ابن عصفور و نقل منه فيه الجمال ابن هشام في التسهيل، واختصار العالم.<sup>(٢)</sup>

**محمد بن هارون الكِناني (ت ٧٥٠ هـ):** مُحَمَّد بن هَارُون الكِنَانِي التونسي الشَّيْخ الفقيه أحد مجتهدي الذهب ويكنى أَبُو عبد الله ، له تأليف كشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي واختصار المثبِطة في قدر ثلثها ،و تولى القضاء بغير تونس، أخذ عنه الإمام ابن عرفة ،إمام في الفقه واصوله وعلم الكلام وفصوله، علم من أعلام المعارف ومعلم الاعلام الحلل الدينية والمطارف ، ودفن بتونس<sup>(٣)</sup>.

#### ثانياً: تلامذته:

كان الإمام العلامة ابن عرفة مجد ومجتهد وله نشاط علمي وهذا ما يفسر كثرة تلامذته، حيث تخرج على يده عدد من طلاب العلم الذين نبغوا بعد الإمام واصبحوا منبرا للعلماء المشاهير ، <sup>(٤)</sup> وكان تلامذته يُفضلونه

(١) ينظر: برنامج المجاري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المجاري الأندلسي (ت ٨٦٢هـ) ، ط١، دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان الطبعة: ١٣٩، وينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، ابن فرحون: ٣٣١/٢، ٣٣٠، وينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، التتبكتي: ٤٠٧، ٤٠٦ ، وينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، الجزري: ٢١٤/٢.

(٢) ينظر: برنامج المجاري، عبد الواحد: ١٤٤، وينظر: نيل الديباج بتطريز الديباج، التتبكتي : ١٤٥، وينظر: شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية ، ابن مخلوف: ٢٠٩.

(٣) ينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، ابن فرحون: ٤٥٤، ٤٥٣، وينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التتبكتي: ٤٠٩، ٤٠٨، وينظر برنامج المجاري، عبد الواحد: ١٤٥، وينظر: شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية، ابن مخلوف: ٢١١.

(٤) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤١/٩، وينظر: الأعلام ، الزركلي: ١٧٢/٧.

على غيره ويختارون دروسه من بين مجالس ، ومن اشهر تلامذته الذين لازموا الإمام وتبنوا مكانته وورثوا علمه واقتدوا بأثره هم :

**عيسى بن أحمد الغبريني التونسي: (ت ٨١٥هـ):** وهو عيسى بن أحمد بن محمد، المعروف بـ الغبريني التونسي، أبو مهدي المحدث، قاضي الجماعة، العالم، الحافظ، المجتهد في المذهب، نشأ بتونس وهو من كبار علماء عصره ومن فقهاء المالكية، وأخذ عن الإمام ابن عرفة وهو من أكبر أصحابه وأعظمهم قدرا واجلهم، ولي الإمامة في جامع الزيتونة بعد الإمام ابن عرفة ، وولي القضاء في تونس، قال تلميذه ، ابن ناجي بما هو معناه: هو من يحفظ المذهب بلا مطالعة ، وما رأيت اصح منه نقلاً ، ولا أفضل منه ذهنًا ، ولا أعدل وأنصف منه، أخذ عن الإمام ابن عرفة وغيره، ومنهم: أبو ناجي وابو زيد الثعلبي وغالب تلاميذ متأخري الإمام ابن عرفة، وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة (ت ٨١٥هـ).<sup>(١)</sup>

**محمد بن الخلفة الأبى المالكي التونسي (ت ٨٢٧هـ):**

محمد بن الخلفة الأبى ابو عبد الله المعروف بالأبى، التونسي المالكي، الاصولي الفقيه عالم بالحديث والمتقن في الرواية اخذ علمه عن العلماء منهم:  
الإمام ابن عرفة اشتهر في حياته بالتقدم والمهارة في الفنون وكان من اصحابه ومحقيهم ووصفه الإمام ابن عرفة بالفهم والعقل، ووصفه ابن حجر العسقلاني بعالم المغرب والأصولي ومن تلاميذه ،أبي زيد الثعلبي، وأبن ناجي<sup>(٢)</sup>.

**أحمد بن محمد البسيلي (ت ٨٣٠هـ):** أبو العباس ، بن عمر بن أحمد البسيلي، الإمام ،المفسر ، الفقيه ، وهو من أهل مسيلة ، سافر الى تونس ، وأخذ العلم عن الإمام ابن عرفة ، له مؤلفات وهي : تقييد في

---

(١) ينظر: نيل الابتهاج في تطريز الديباج، التتبيكي: ٢٤٣، وينظر: شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية، ابن مخلوف: ٢٤٣، ينظر: معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض - من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت - لبنان، ط: ٢٥٠٠ .

(٢) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التتبيكي: ٢٦٠، ٢٥٧، وينظر: شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية، ابن مخلوف: ٢٦٤.



التفسير عن الإمام ابن عرفة وفيه فوائد مهمة ،ونكت وهناك قصة مذكورة في نيل الابتهاج بتطريز الديباج وحضر عند الإمام ابن عرفة سنة (٧٨٥هـ)<sup>(١)</sup> .

**المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه.**

قد أكتسب الإمام ابن عرفة المناصب العلمية المرموقة وأشتهر بالتقوى وبغزارة علم وفهم، حيث قال عنه:

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): " ولم أر مغربياً أفضل منه، ولم تزل الحجاج ترد إلينا بأخباره السارة " <sup>(٢)</sup> .

قال ابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ) :كان ديناً، وخيراً<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً هو "شيخ الإسلام بالمغرب، واشتغل وتمهر بالفنون، وأتقن المعقول إلى أن صار إليه المرجع في الفتوة ببلاد المغرب، وكان معظماً عند السلطان فمن دونه مع الدين المتين والخير والصلاح"<sup>(٤)</sup> .

قال ابن عماد<sup>(٥)</sup>(ت: ١٠٨٩هـ): " شيخ الإسلام بالمغرب، أشتهر بالعبادة والورع والزهد، وبرع في الأصول وفروعه، والفقهاء والتفسير والعربية والمعاني والبيان والفرائض والحساب ،و كان ملازماً للاشتغال بالعلم والافتاء، رحل إليه الناس وانتفعوا بعلمه"<sup>(٦)</sup> .

---

(١) ينظر: شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية، ابن مخلوف: ٣٦١/٦، معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض، من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: ٢٩٩، وينظر: الأعلام / للزركلي: ٢٢٧، وينظر: معجم المؤلفين عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشق (ت ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى ،بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت/٢٠٨٥ .

(٢) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء،الجزري : ٢٤٣/٢ .

(٣) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد: ٦٢/٩ .

(٤) ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

تحقيق: د حسن حبشي ، المجلس الأعلى للثئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر: ١٩٢/١ .

(٥) (ابن العماد) أحمد بن يوسف بن عبد النبي، أبو العباس، يكنى: بن عماد ، الفقيه الشافعي، كثير الاطلاع، من مؤلفاته، التعقبات على المهمات وشرح المنهاج و السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان والتبيان في آداب حملة القرآن ، ومنظومة في العقائد و المعفوات في الفقه، منظومة تائية وشرحها، و الذريعة، ينظر الأعلام، للزركلي: ١/١٨٤ .

(٦) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد : ٦١، ٦٢/٩ .

قال السخاوي (ت ١٣٩٦هـ): "كان ورعاً ملازماً للإشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه العلم وانتفعوا به ، حيث كان المرجوع إليه في الفتوى ببلاد المغرب لغزارة علمه ، حيث كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وكان لا يمل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى وكان صاحب الدين المتين والخير والصلاح والتوسع في الجهات والتظاهر بالنعمة في مأكله وملبسه والإكثار من الصدق والإحسان للطلبة مع إخفائه لذلك"<sup>(١)</sup> .

المطلب السادس : مؤلفاته ووفاته :

اولاً: مؤلفاته:

اما ابرز مؤلفاته في التفسير وعلوم القرآن الكريم: "تفسير الإمام ابن عرفة"، فيه ثلاث نسخ أخرى لتلاميذ الإمام ابن عرفة<sup>(٢)</sup> ، وفي القراءات: له: "نظم في قراءة يعقوب"<sup>(٣)</sup> ، وهو لا يوجد مفقود<sup>(٤)</sup>، وفي النحو: "له كتاب مختصر في النحو لا يزال مفقوداً"<sup>(٥)</sup> وفي الفقه وله "المختصر الفقهي" او "المختصر الكبير"<sup>(٦)</sup>، وكتاب المبسوط: وهو مجموع في الفقه جمع فيه أحكام المذهب المالكي<sup>(١)</sup> وفي العقيدة: له "مختصر الشامل" في علم التوحيد والكلام<sup>(٢)</sup> .

(١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤٢/٩ .

(٢) ينظر: المختصر الفقهي، محمد بن عرفة الورغمي (ت ٨٠٣هـ) ، تحقيق دكتور حافظ عبد الرحمن محمد خير ، دبي الامارات المتحدة ، مؤسسة الحبتور : ٤ .

(٣) هو يعقوب بن إسحاق ابن زيد الحضرمي ابو محمد، أمام اهل البصرة، احد القراء العشرة، أخذ القراءة عن سلام الطويل وغيره وقرأ عنه عمر السراج وكعب ابن ابراهيم وتوفي سنة (٢٠٥ هـ) ذي الحجة، وبلغ عمره ٨٣ سنة، ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) المكتبة العنصرية، بيروت ط: ١/٤ ، وينظر غاية النهاية في طبقات القراء، الجزري : ٣٣٦-٣٣٨ ، وينظر: الاعلام ، للزركلي : ١٩٥/٨ .

(٤) المختصر الفقهي، محمد بن عرفة الورغمي (ت ٨٠٣هـ) ، تحقيق دكتور د . سعيد سالم و د . مسعود الطوير ، ط١ ، دار المدار الإسلامي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط: ٢٥ ، وينظر: إنباه الغمر بأبناء العمر ، بن حجر العسقلاني : ١٩٤/٢ .

(٥) ينظر: فهرست الرصاع ، أبو عبد الله محمد الانصاري، تحقيق ، محمد العنابي ، دار الكتب تونس ، المكتبة العتيقة ، ٦٤ نهج جامع الزيتونة ، تونس: ٨١ .

(٦) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التنكي: ٤٦٩/١ .

## ثانياً: وفاته

توفى يوم الثلاثاء ١٩ جمادى الأولى عام (ت ٨٠٣هـ) فعمره ٨٧ عاماً إلا نحو شهرين، وتصديقاً قرب موته بمال كثير، وكان قدر تركته ١٨ ألفاً ذهباً دنانير ما بين عين وحلى ودرهم وكتب، وطعام وكان مجاب الدعاء<sup>(٣)</sup>، وقيل توفي وفي الخميس ليلة ٢٤ من جمادى الآخرة سنة (ت ٣٠٣هـ) بتونس<sup>(٤)</sup> وقيل مات في ١٤ جمادى الآخرة بتونس<sup>(٥)</sup>، وارجح الأقوال هو انه توفي سنة (ت ٨٠٣هـ) وهذا ما ذهب اليه الكثير من العلماء .

المبحث الثاني ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣هـ) من خلال تفسيره لسورة البقرة في الآيتين (١١) - (١١٩) جمعاً ودراسة، وهذا المبحث من مطلبيين:

المطلب الاول: أختلف المفسرون في تفسير الآية في من نزلت في قوله تعالى: أ كل كم كى كى لم لى لى نم<sup>(١)</sup> [البقرة: ١١] .

ترجيح ابن عرفة: " هذا القول واقع فيما مضى ، ودائم في المستقبل"<sup>(٦)</sup> .

### دراسة الاقوال في هذا الترجيح

القول الأول: هم المنافقون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسيكونون في المستقبل، جمع بين القول الثاني والثالث، وقال بهذا: الطبري<sup>(١)</sup>، وابن عطية<sup>(٢)</sup>، وشهاب الدين أحمد<sup>(٣)</sup>، وهذا القول موافق لقول ابن عرفة .

(١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤١/٩ .

(٢) المختصر الفقهي، تحقيق: دكتور حافظ عبد الرحمن: ٥ .

(٣) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التتبيكي: ٤٦٩/١، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤١/٩ .

(٤) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: ٢٤٣ .

(٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: ٢٤١/٩ .

(٦) ينظر: تفسير الإمام ابن عرفة محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت ٨٠٣هـ) تحقيق: د. د.

حسن المناعي، ط١، مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس: ١٤١/١-١٤٢ .

**القول الثاني:** أنها في المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال بهذا: وأبن عباس<sup>(٤)</sup> وأبو عالية<sup>(٥)</sup> مجاهد و الربيع بن أنس<sup>(٦)</sup> ، ومقاتل<sup>(٧)</sup>، ورجحها الطبري و اجماع أهل الحجة من أهل التأويل<sup>(٨)</sup>، والسمرقندي<sup>(٩)</sup>، وأبي زمنين<sup>(١٠)</sup>، والسمعاني<sup>(١١)</sup>، والراغب الأصفهاني<sup>(١)</sup>، والبغوي<sup>(٢)</sup>، والجوزي<sup>(٣)</sup>،

(١) ينظر: نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار = حاشية الأسيوطي على تفسير البيضاوي ، عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين الأسيوطي (ت ٩١١هـ) ، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين المملكة العربية السعودية (٣ رسائل دكتوراه): ٣٩٣/١.  
(٢) ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١ / ٩٣.  
(٣) ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمَّاة: عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت ١/٣٢٧.  
(٤) ينظر: تفسير الماوردي (النكت والعيون) ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان: ١/٧٤.

(٥) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن أبو حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطيب: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ط١: ٤٥/٣، ينظر: موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين ، ط١، دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة- المدينة النبوية: ١ / ١١٠.

(٦) ينظر: النكت والعيون، الماوردي: ١/٩٨.  
(٧) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ) تحقيق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث - بيروت ط١: ١/٨٩.

(٨) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة، ط١: ١/٢٨٩.

(٩) ينظر: بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ): ١/٢٧.  
(١٠) ينظر: تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبو زمنين المالكي (ت ٣٩٩هـ) تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة ط١: ١/١٢٢.

(١١) ينظر: تفسير القرآن أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم دار الوطن، الرياض - السعودية ط١: ١/٤٩.

والرازي<sup>(٤)</sup> ، والعز بن عبد السلام<sup>(٥)</sup>، والنسفي<sup>(٦)</sup>، وابن كثير<sup>(٧)</sup>.

**القول الثالث:** هم المنافقون لم يأتوا بعد، وسيكونون في المستقبل ، وقال بهذا: سليمان الفارسي<sup>(٨)</sup> .

(١) ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) جزء ١: مقدمة

وتفسير الفاتحة والبقرة تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، كلية الآداب - جامعة طنطا ، ط١: ١٠٠/١ .

(٢) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء

البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ) تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١: ٨٨/١ .

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق:

عبد الرزاق المهدي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ط١: ٣٣/١ .

(٤) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر

الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٢: ٣٠٦/٣ .

(٥) ينظر: تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي) المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبو

القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسليمان العلماء (ت ٦٦٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن

حزم - بيروت، ط١: ١٣/١ .

(٦) ينظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت

٧١٠هـ) حقه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، دار الكلم الطيب، بيروت

ط١: ٥٠/١ .

(٧) ينظر: تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)

تحقيق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت ط١: ١٨١/١ .

(٨) ينظر: جامع البيان، الطبري: ٢٨٧/١، وينظر: تفسير القرآن العظيم : لأبن أبو حاتم: ٤٥/١، وينظر: النكت

والعيون، الماوردي: ٧٤/١، وينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية: ٩٣/١، وينظر: تفسير الراغب

الأصفهاني ، الراغب الأصفهاني : ١٠٠/١، وينظر: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير: ٩١/١، وينظر: الدر المنثور ، عبد الرحمن بن

أبو بكر، جلال الدين الأسيوطي (ت ٩١١هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت : ٧٧/١، وينظر: فتح القدير، محمد بن علي بن

محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت ط١: ٥١/١، وينظر:

أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد

عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١: ٤٦/١، وينظر: نواهد الابكار وشوارد

الأفكار، الأسيوطي: ٣٩٣/١ .

## النتيجة :

والذي يبدو لي - والله أعلم - وما رجحه وفسره الصحابة والتابعون والتابعين وأكثر المفسرين ، وهو ما أميل إليه ، لقول ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهم وارضاهم جميعاً، وهو أنها نزلت في المنافقين في عصر النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>، ولم توافق ترجيح ابن عرفة والله أعلم.

المطلب الثاني: اختلف المفسرون في المراد بالحق في قوله تعالى: نُخِذْ مِنْهُمْ نَهَجًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلَّهِ [البقرة: ١١٩].

ترجيح ابن عرفة: "الظاهر أن المعجزات هي المراد"<sup>(٢)</sup>

دراسة الأقوال في هذا الترجيح:

القول الأول: قالوا أن المراد بالحق هو القرآن، وقال بهذا: ابن عباس<sup>(٣)</sup>، ويحيى ابن سلام<sup>(٤)</sup>، والسمرقندي<sup>(٥)</sup>.

قال تعالى: أَمْ نَمُنُّ مِنْ سُئِيلِي بِرَجِي [ق: ٥].

القول الثاني: قالوا أن المراد بالحق هو الإسلام ، وقال بهذا: بن كيسان<sup>(٦)</sup>، والطبري<sup>(٧)</sup> .

واستدلوا على ذلك:

(١) ينظر: النكت والعيون ، الماوردي: ٧٤/١.

(٢) تفسير ابن عرفة، تحقيق: حسين المناعي: ٤٠٨.

(٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت - لبنان: ٢٦٥/١، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي: ١/١٩٨، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، البغوي: ١/١٤٢، زاد المسير في علم التفسير الجوزي: ١/١٠٦. لباب التأويل في معاني التنزيل ، الخازن ١/٧٤.

(٤) تفسير يحيى بن سلام ٢/٧٨٥.

(٥) بحر العلوم، السمرقندي: ١/٨٩.

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: ١/٢٦٥، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١: ١/١٩٨، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: ١/١٦٠، زاد المسير في علم التفسير الجوزي: ١/١٠٦.

(٧) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري: ٢/٤٨٠.

قال تعالى: **مَمَّ نَر نَر نَم نَم نَن نَي مَمَّ** [الإسراء: ٨١]، وقوله تعالى **أَأَنْتَ نَبِيٌّ مِّنْ نَّبِيِّينَ** [الزخرف: ٢٩] ، كذلك استدلوا بدليل القول الاول في قوله تعالى: **أَأَمْ تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ نَسْوًا** [ق: ٥].

**القول الثالث:** قالوا أن المراد بالحق هو الصدق: وقال بهذا: الثعلبي<sup>(١)</sup>، البغوي<sup>(٢)</sup>، الخازن<sup>(٣)</sup>.  
واستدلوا على ذلك: قال تعالى: **أَأَنْتَ نَبِيٌّ مِّنْ نَّبِيِّينَ** [يونس: ٥٣].  
**القول الرابع:** قالوا أن المراد بالحق هنا لم نرسلك عبثاً إنما أرسلناك بالحق وقال بهذا: مقاتل بن سليمان<sup>(٤)</sup>.  
واستدلوا على ذلك: قال تعالى: **أَأَمْ تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ نَسْوًا** [الحجر: ٨٥].

**النتيجة والذي يبدو لنا:**

الظاهر ان المراد بالحق هو القرآن وهو موافق لأصحاب الأول وهو قول ابن عباس ويحيى بن سلام والسمرقندي وغيرهم<sup>(٥)</sup>، ودليل ذلك قوله تعالى: **أَأَنْتَ نَبِيٌّ مِّنْ نَّبِيِّينَ** [الإسراء: ١٠٥] وهو غير موافق لأبن عرفة لأنه ربما قصد بالمعجزات غير القرآن ، والله أعلم بالقصد .

#### الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث، وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد كان البحث يتكلم عن ( ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣هـ) من خلال في تفسيره لسورة البقرة في الآيتين (١١ - ١١٩) جمعاً ودراسة.)، ومن أهم النتائج في المبحث الأول فقد عرفنا حياة ابن عرفة العلمية والعملية وأما في المبحث الثاني فقد أخذنا ترجيحين من سورة البقرة للأمام ابن عرفة وكان الترجيح الأول كانت

(١) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي: ٢٦٥/١.

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: ١٦٠/١.

(٣) لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن

(ت ٧٤١هـ) تحقيق: تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت ط ١١٤/٧٤.

(٤) تفسير مقتل بن سليمان : ١٣٤/١، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: ١/ ٢٢٥، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، البغوي: ١٦٠/١.

(٥) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي: ٢٦٥/١، تفسير يحيى بن سلام ٧٨٥/٢، بحر العلوم،

السمرقندي: ٨٩/١.

النتيجة (أنها نزلت في المنافقين في عصر النبي صلى الله عليه وسلم) في سورة البقرة آية [البقرة: ١١] غير موافقة لأبن عرفة و في الترجيح الثاني كانت النتيجة (الظاهر ان المراد بالحق هو القرآن وهو موافق للقول الأول وهو قول ابن عباس ويحيى بن سلام والسمرقندي) في سورة البقرة آية [البقرة: ١١٩] وهي غير موافقة لترجيح ابن عرفة والله اعلم، وقد بذلنا كل الجهد والبذل لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل، ونرجو من الله أن تكون رحلة ممتعة وشيقة، وكذلك نرجو أن تكون قد أرتقت بدرجات العقل و الفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير، ونحن لا ندعى الكمال فإن الكمال لله عز وجل فقط، ونحن قدمنا كل الجهد لهذا البحث، فإن وفقنا فمن الله عز وجل وإن أخفقنا فمن أنفسنا، وكفانا نحن شرف المحاولة .

وصل اللهم وسلم وبارك تسليماً كثيراً على معلمنا الأول وحبیبنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

#### المصادر والمراجع

- (١) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- (٢) إنباء الغمر بأبناء العمر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) .
- (٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) المكتبة العنصرية، بيروت ط ١، ١٤٢٤ هـ.
- (٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ.
- (٥) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر - بيروت، ط: ١٤٢٠ هـ.



- ٦) برنامج المجاري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المجاري الأندلسي (ت: ٨٦٢هـ) المحقق: محمد أبو الاجفان الناشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان الطبعة: ط١، ١٩٨٢م/ ١٤٠٠.
- ٧) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين الأسيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
- ٨) تفسير ابن عرفة، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت: ٨٠٣هـ) المحقق: جلال الأسيوطي دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١، ٢٠٠٨ م.
- ٩) تفسير الإمام ابن عرفة محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت: ٨٠٣هـ) المحقق: د. حسن المناعي، ط١، مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس، ١٩٨٦ م.
- ١٠) تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) جزء ١: مقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا.
- ١١) تفسير القرآن أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم دار الوطن، الرياض - السعودية ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٢) تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي) المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بنأبو القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسطان العلماء (ت: ٦٦٠هـ) المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- ١٣) تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابنأبو زَمِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ) المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٤) تفسير القرآن العظيم لابن أبو حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التيمي، الحنظلي، الرازي ابن أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) المحقق: أسعد محمد الطيب: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ط٣ - ١٤١٩ هـ.

١٥) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ).

١٦) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، حمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ).

١٧) تفسير الماوردي (النكت والعيون)، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

١٨) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٩) تفسير مقاتل بن سليمان أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث - بيروت ط١ - ١٤٢٣ هـ.

٢٠) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢١) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمّاة: عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت.

٢٢) الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين الأسيوطي (ت: ٩١١هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت.

٢٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند ط٢، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

٢٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ) تحقيق، الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٢٥) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفايي المصري الأزهري، شهاب الدين (ت: ١٠٨٦هـ) تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٦) زاد المسير في علم التفسير جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ط١ - ١٤٢٢ هـ.

٢٧) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٩) شرح طبية النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النؤيري (ت: ٨٥٧هـ)، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بنأبو بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، ب يروتط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٣١) غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ): مكتبة ابن تيمية ط: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٣٢) فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت ط١ - ١٤١٤ هـ.

٣٣) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، تاريخ النشر: ١٩٤١م).

٣٤) الكشف والبيان عن تفسير القرآن أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٥) لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ) المحقق: تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت ط١-١٤١٥ هـ.

٣٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت ط١ - ١٤٢٢ هـ.

٣٧) المختصر الفقهي، محمد بن عرفة الورغمي (ت: ٨٠٣هـ)، تحقيق دكتور حافظ عبد الرحمن محمد خير، دبي الامارات المتحدة، مؤسسة الحبتور.

- ٣٨) المختصر الفقهي، محمد بن عرفة الورغمي (ت ٨٠٣هـ)، تحقيق دكتور، تحقيق د. سعيد سالم و د. مسعود الطوير، ط١، دار المدار الإسلامي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط.
- ٣٩) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط١، ١٤٢٠ هـ.
- ٤٠) معجم أعلام الجزائر، من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، ط٢، بيروت - لبنان،
- ٤١) معجم المؤلفين عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٤٢) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣، - ١٤٢٠ هـ.
- ٤٣) موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة - المدينة النبوية ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- ٤٤) نكت وتنبهات في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس البسيلي التونسي (ت ٨٣٠ هـ)، تحقيق: الأستاذ محمد الطبراني، منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - المملكة المغربية، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٤٥) نواهد الأبقار وشوارد الأفكار = حاشية الأسيوطي على تفسير البضاوي، عبد الرحمن بنأبو بكر، جلال الدين الأسيوطي (ت: ٩١١هـ)، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين المملكة العربية السعودية (٣ رسائل دكتوراة): ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م.

٤٦) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس (ت: ١٠٣٦ هـ) عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة: دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، ط١، ٢٠٠٠ م.

٤٧) الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية (شرح حدود ابن عرفة للرصاع) محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبد الله، الرصاع التونسي المالكي (ت: ٨٩٤ هـ) الناشر: المكتبة العلمية، ط١، ١٣٥٠ هـ.

٤٨) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨ هـ). تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٤٩) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨ هـ)، . تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.